١٤٢٥١ - كُلٌّ لَدَيْهِ بِإِذْنِ اللهِ بارِئِهِ ... خُلْقٌ يَبِينُ كَضَوْءِ الشَّمْسِ والقَمَرِ (١)

١٤٢٥٢ - هُوَ الحَياءُ الَّذِي قَدْ زانَ والِدَةً ... ووالِدًا وهُما مِن جَنَّةِ النَّهَرِ

١٤٢٥٣ - إبْلِيسُ لَمْ يَكُ يَرْضَى عَنْ حَيائِهِما ... وعَيْشُ كُلٍّ بِفَضْلِ اللهِ في يُسُرِ

١٤٢٥٤ - يَرْضَى العَيِيُّ عَنِ السَّوْءاتِ حِينَ بَدَتْ ... لِأُمِّنا وأَبِينا فَهْوَ في فَخَرِ

١٤٢٥٥ - نَجاحُ إبْلِيسَ مِن شَأْنٍ لِوالِدِنا ... وأُمِّنا قادَهُ لِلْمَوْقِفِ الخَطِرِ

١٤٢٥٦ - أَبٌ وأُمٌّ حَياقُهُما يُلَزِّمُهُما ... مِنْ أَخْمَصِ الرِّجْلِ حَتَّى مَفْرِقِ الشَّعَرِ

١٤٢٥٧ - إبْلِيسُ يَرْضَى إذا ما هذا الحَياءُ مَضَى ... ونَزْعُ كُلًّا مِنَ الجِنْسَيْنِ في العَرَرِ

١٤٢٥٨ - لِباسُ كُلٍّ أَرَى إبْلِيسُ يَنْزِعُهُ ... بِكُلِّ ما أُوتِيَ المَلْعُونُ مِنْ قُدَرِ

١٤٢٥٩ - لِباسُ كُلٍّ مِنَ الجِنْسَيْنِ يَنْزِعُهُ ... قَصْدَ الزِّنا جاءَ مِنْ أُنْثى ومِنْ ذَكَرِ

١٤٢٦٠ - إذا اللِّباسُ عَدُوُّ اللهِ يَنْزِعُهُ ... يَرْضَى فَفي نَزْعِهِ التَّحْقِيقُ لِلْوَطَرِ (٢)

١٤٢٦١ - وكُلُّ شَيْءٍ سِوى نَزْعِ الثِّيابِ يَرَى ... بِأَنَّهُ خُطْوَةٌ لِلشَّرِّ والشَّرَرِ

(١) أي كَضَوْءِ الشَّمْسِ ونُورِ القَمَرِ.

(٢) الوطر: القصد والغاية.

٢٦٢, ١٤ - وَمَنْ أَعَانَ عَدُوَّ اللهِ فِي البَشَرِ: أَهْلُ النِّفَاقِ هُمُ الحِرْبَاءُ فِي الظُّهُرِ

٢٦٣, ١٤ - أَهْلُ النِّفَاقِ هُمُ مِنْ طَيْبَةِ الطُّهُرِ: مَنْ حَاوَلُوا طَعْنَ أُمِّ الطُّهْرِ فِي الظَّهَرِ (١)

٢٦٤, ١٤ - وَاللهُ آخَذَهُمْ مِنْ كُلِّ مَا عَمِلُوا: وَرَدَّ كَيْدَهُمُ الرَّحْمٰنُ لِلنَّحَرِ

٢٦٥, ١٤ - فِي طَيْبَةِ الخَيْرِ خَيْرِ الخَلْقِ كَانَ بَنَى: صَرْحًا عَظِيمًا مِنَ الأَخْلَاقِ وَالطُّهُرِ

٢٦٦, ١٤ - مِنْ طَيْبَةِ الخَيْرِ ذَاكَ الصَّرْحُ كَانَ مَشَى: لِكُلِّ أَرْضٍ أَتَى أَلْقَى عَصَا السَّفَرِ

٢٦٧, ١٤ - مَنْ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ هُمْ حَمَلُوا: صَرْحًا بِأَخْلَاقِهِمْ فِي البَدْوِ وَالحَضَرِ

٢٦٨, ١٤ - أَهْلُ النِّفَاقِ تَرَاهُمْ رَائِمًا أَبَدًا: فِي كُلِّ أَرْضٍ لِنَشْرِ العَهْرِ فِي البَشَرِ (٢)

٢٦٩, ١٤ - أَهْلُ الفُجُورِ لَهُمْ آرَاؤُهُمْ أَبَدًا: كَيْ يَنْشُرُوا عَهْرَهُمْ فِي البَرِّ وَالبَحَرِ

٢٧٠, ١٤ - وَكُلُّ أَصْحَابِ أَخْلَاقٍ هُمُ مَعَهُمْ: لَفِي ضَيَاعٍ عَنِيفٍ دُونَمَا فَتَرِ

٢٧١, ١٤ - هٰذَا العُقَابُ تَرَمْزٌ لِلْعُقَابِ يَرَى: خَيْرًا وَأَمَّا وَأَنْفُ الشَّرِّ فِي العَفَرِ

١٤٠٩/١٠/١١

٢٧٢, ١٤ - الخَيْرُ وَالشَّرُّ دَوْمًا ضِدَّانِ هُمَا: وَلَا يَغِيبُ وَحَقِّ صَيْحَةِ الحَشْرِ

(١) أُمُّ الطُّهْرِ: أُمُّ المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها.

(٢) العَهْر، بفتح العين وسكون الهاء: الفجور.

٢٧٣, ١٤ـ وقد يكون لأهل الشر جولتهم ، لكن عاقبة الأشرار للنشر

٢٧٤, ١٤ـ وفي الحقيقة إنا في مناسبة ، ليست طهر لنزجي وافر الشكر

٢٧٥, ١٤ـ لكل مسلمة قد قدمت مثلاً ، ليست طهر وعت ما جاء في الذكر

٢٧٦, ١٤ـ وقد وعت سنة للمصطفى المضري ، ذي سيرة المصطفى ذي التاج للسير

٢٧٧, ١٤ـ وقد وعت سيرة لأم عائشة ، ذي أمنا أم كل الطهر والعطر

٢٧٨, ١٤ـ وفقه عائشة زوج النبي المضري ، ذي ست طهر وعته في مدى العمر

٢٧٩, ١٤ـ ذي أم آبطالنا قوموا لفتهم ، من يحملون لبيض الهند والسمر (١)

٢٨٠, ١٤ـ ذي أم أجنادنا للروح قد بذلوا ، حتى يرى الدين ملء السمع والبصر (٢)

٢٨١, ١٤ـ ذي أم قرآننا للذكر قد حفظوا ، هم يقرأون كتاب الله بالحدر (٣)

٢٨٢, ١٤ـ ذي أم أفذاذنا من العلم قد نبغوا ، إذ بينوا ما بآي الذكر من عبر

٢٨٣, ١٤ـ وبينوا سنة للمصطفى المضري ، واستخرجوا ما بدا فيها من الدرر

(١) بيض الهند والسمر : السيوف الهندية البيضاء اللون والرماح السمر.

(٢) أجنادنا : جنودنا.

(٣) الحدر : قراءة القرآن الكريم بسرعة تميل إلى خفض الصوت وشيء من السرعة.

٢٨٤, ١٤ - ذي أُمُّ عُبَّادِنا أَدَّوْا صَلَاتَهُمُ ... وَتَلَوُا الذِّكْرَ فِي سِرٍّ وَفِي جَهْرِ

٢٨٥, ١٤ - وَذِي زَكَاتُهُمُ مِنْ فَضْلِ بَارِئِهِمْ ... هُمُ قَنَّمُوهَا لِأَمْلِيهَا أُولِي الفَقْرِ

٢٨٦, ١٤ - ذِي أُمُّ عُبَّادِنا أَدَّوْا لِحَجِّهِمُ ... هُمُ العِبَادُ بِأَفْضَلِ الحَجِّ وَالعُمَرِ (١)

٢٨٧, ١٤ - بِسِتِّ الفَضِيلَةِ أَنْتِ الأُمُّ مُنْجِبَةً ... هَذَا ابْنُكِ الفَذُّ فَوْقَ الأَنْجُمِ الزُّهُرِ

٢٨٨, ١٤ - أَرْضَعْتِهِ ذِكْرَ رَبِّ العَرْشِ بَارِئِهِ ... الذِّكْرُ أَغْنَاهُ عَنْ شِعْرٍ وَعَنْ نَثْرِ

٢٨٩, ١٤ - أَرْضَعْتِهِ سِيرَةَ المُخْتَارِ عَاطِرَةً ... ذِي سِيرَةُ المُصْطَفَى فَاقَتْ عَلَى العِطْرِ

٢٩٠, ١٤ - مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمُ ... مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الرُّسْلِ وَالنُّذُرِ

٢٩١, ١٤ - مُحَمَّدٌ خَصَّهُ الرَّحْمَنُ بِالذِّكْرِ ... وَاللهُ يَحْفَظُهُ فِي الصَّدْرِ وَالسَّطْرِ

٢٩٢, ١٤ - وَاللهُ أَعْطَى رَسُولَ اللهِ سُنَّتَهُ ... قَدْ بَيَّنَتْ لِمَعَانِي الآيِ وَالسُّوَرِ

٢٩٣, ١٤ - هَذَا ابْنُكِ الفَذُّ فِي المِحْرَابِ كَانَ تَلَا ... آيَاتِ الذِّكْرِ يَتْلُو الآيَ بِالحَدَرِ (٢)

٢٩٤, ١٤ - ذِي سُنَّةُ المُصْطَفَى المُخْتَارِ طَبَّقَهَا ... فَمَا كُلٌّ وَرَدَ لَهُ فِي اللَّيْلِ أَوْ صَدَرِ

(١) العُمَر جمع عُمْرَة.

(٢) الفذّ: المتفرّد في مكانته.

٢٩٤ - دَرَسْتِيهِ مَا أَتَى الْمُخْتَارُ مِنْ مُضَرٍ ... يَوْمَ الْمُرَيْسِيعِ فَالْكُفَّارُ فِي أُسُرِ (١)

٢٩٦ - دَرَسْتِيهِ قَوْلَ أَهْلِ الْإِفْكِ إِذْ نَبَعُوا ... فِي أَنْ يُسِيئُوا لِبِنْتِ الطُّهْرِ وَالْعِطْرِ

٢٩٨ - وَاللَّهُ بَارِئُهَا قَدْ كَانَ بَرَّأَهَا ... مِنْ سُورَةِ النُّورِ فِي عَشْرٍ مِنَ الذِّكْرِ (٢)

٢٩٨ - أَهْلُ النِّفَاقِ مَلِيكُ الْعَرْشِ عَاقَبَهُمْ ... فِي إِفْكِهِمْ قَدْ أَتَوْا بِالْقَوْلِ ذِي الْقَذَرِ

٢٩٩ - وَأَنْتِ يَا بِنْتَ كُلِّ الطُّهْرِ وَالْخَفَرِ ... يَا مَنْ تُصَلِّينَ لِلْمَوْلَى مِنَ الْفَجْرِ

٣٠٠ - ذِي أُمُّنَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ أُسْوَتُهُ مَنْ ... أَدَّتْ عِبَادَتَهَا مِنْ دُونِ مَا فَتَرِ (٣)

٣٠١ - بِنْتُ الْفَضِيلَةِ رَبُّ الْعَرْشِ أَكْرَمَهَا ... فَأَنْجَبَتْ بَطَلَ الْإِسْلَامِ كَالصَّقْرِ

٣٠٢ - بِنْتُ الْفَضِيلَةِ مَنْ قَدْ أَنْجَبَتْ بَطَلًا ... قَدْ لَقَّنَتْهُ مَعَانِي الْآيِ وَالسُّوَرِ

٣٠٣ - وَسِيرَةُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ... قَدْ لَقَّنَتْهُ وَمَا قَدْ طَابَ مِنْ سِيَرِ

٣٠٤ - وَأُمُّنَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ أُسْوَتُهَا ... ذِي زَوْجَةُ رَسُولِ اللَّهِ لِلْبَشَرِ

٣٠٥ - بِنْتُ الْفَضِيلَةِ أَنْتِ الطُّهْرُ أَجْمَعُهُ ... أَنْتِ الَّتِي عُرِفَتْ فِي الْأَرْضِ بِالسِّيَرِ

(١) يوم المريسيع: غزوة بني المصطلق من خزاعة.
(٢) سورة النور، الآيات ١١ - ٢٠ أي من عشر آيات من سورة النور.
(٣) أم عبد الله: عائشة، كنّاها صلى الله عليه وسلم باسم ابن أختها عبد الله بن الزبير.

٦، ٣، ١٤ - بيتُ الفضيلةِ أنتِ الدِّرعُ كانَ حمى ... عِرضاً لِأُمَّتِنا مِنْ سالفِ الدَّهرِ (١)

١، ٣، ١٤ - كُلُّ السِّهامِ الَّتي الكُفّارُ وَجَّهَها ... إلى الفضيلةِ قد صُدَّتْ بلا ضَرَرِ

٨، ٣، ١٤ - والفضلُ مِنْ بَعدِ رَبِّ العَرشِ بارِئِنا ... لِبيتِ طُهرٍ وبيتِ العِطرِ والزَّهَرِ

٩، ٣، ١٤ - بيتُ الفضيلةِ تِلكَ الأُمُّ مِنْ عُصُرٍ ... كانتْ تحمتْ عِرضَها بالطُّهرِ والخَفَرِ (٢)

١٠، ٣، ١٤ - كُلُّ الحُروبِ الَّتي الكُفّارُ أوقَدَها ... ضِدَّ الفضيلةِ قد مَرَّتْ بلا أثَرِ

١١، ٣، ١٤ - لِفطْةُ مِنْ أُمِّ عبدِ اللهِ يَدْحَرُهُمْ ... ذي زَوْجَةُ حَبيبِ اللهِ والبَشَرِ (٣)

١٢، ٣، ١٤ - وطُهرُ أُمِّكِ رَدَّ الخَصْمَ مُنكَسِراً ... وكَسْرَةٌ ليسَ مجبورٌ مَدى العُصُرِ

١٣، ٣، ١٤ - والخَصْمُ قد عادَ هذا اليومَ بالجَهرِ ... مِنْ أجلِ أخذِ الَّذي قد فاتَ مِنْ ثأرِ

١٤، ٣، ١٤ - والثأرُ كانَ أرادَ الخَصْمُ يأخُذُهُ ... مِنْ بِنْتِ طاهِرَةٍ في البدوِ والحَضَرِ

١٥، ٣، ١٤ - وأنتُمُ طاهِرَةٌ حازتْ على الظَّفَرِ ... في كُلِّ حَربٍ مَعَ الكُفّارِ ذي العَهَرِ

١٦، ٣، ١٤ - وأنتِ بِنتٌ تَرى أهلٌ لِذا الظَّفَرِ ... في كُلِّ حَربٍ مَعَ الكُفّارِ ذي البَطَرِ

(١) بيتُ الفضيلةِ : يا بيتَ الفضيلةِ .

(٢) الخفر : الحياء .

(٣) أمّ عبد الله : عائشة رضي الله تعالى عنها .

١٤٠٣١٧ - وإنَّ أُمَّكَ ذاتَ الطُّهْرِ والخَفَرِ ، قامَتْ بِنَصْرِ مَلِيكٍ لِعَرْشِ ذِي القُدُرِ

١٤٠٣١٨ - قامَتْ بِطاعَةِ رَبِّ العَرْشِ بارِئِها ، مِنْ كُلِّ أَحْوالِها في السِّرِّ والجَهَرِ

١٤٠٣١٩ - قامَتْ بِتَطْبِيقِ هَدْيِ اللهِ بارِئِها ، الهَدْيُ قد جاءَ مِن آياتٍ والسُّوَرِ

١٤٠٣٢٠ - وجاءَ مِن سُنَّةِ المُخْتارِ مِنْ مُضَرٍ ، كُلٌّ لِيُحْفَظَ في صَدْرٍ وفي سَطْرِ

١٤٠٣٢١ - سِتُّ الفَضِيلَةِ إِنَّ الدَّوْرَ والِدَةٌ ، قامَتْ بِهِ فِيكِ حَقًّا جِدَّ مُنْتَظَرِ (١)

١٤٠٣٢٢ - بِإِذْنِ رَبِّكِ رَبِّ العَرْشِ بارِئِنا ، دَوْمًا تُنالِينَ نَصْرًا ضِدَّ ذِي العَهَرِ

١٤٠٣٢٣ - سِتُّ الفَضِيلَةِ والأَخْلاقِ والطُّهْرِ ، ما بالُ يَخْفَى عَلَيْكِ القَصْدُ لِلْفِجَرِ

١٤٠٣٢٤ - القَصْدُ صَرْفُ بَنِي الإِسْلامِ كُلِّهِمُ ، عَنْ دِينِهِمْ وعَنِ الأَخْلاقِ والطُّهْرِ

١٤٠٣٢٥ - أَمَّا الوَسِيلَةُ فالأُنْثَى الَّتِي انْحَرَفَتْ ، بِدَرْبِ شاهُ وأَرْهابٍ مِنْ جُمْلَةِ المَكَرِ

١٤٠٣٢٦ - إِفْسادُ حَوَّاءَ ، ما شاءَ مُجْرِمُهُمْ ، فَتُشْتَرَى بِرَخِيصِ المالِ والثَّمَنِ

١٤٠٣٢٧ - وتِلْكَ حَوَّاءُ قد كانَتْ وَسِيلَتَهُمْ ، مِنْ أَجْلِ حَوَّاءَ كَيْ تَنْأَى عَنِ السَّطْرِ (٢)

---

(١) أي يُنْتَظَرُ مِنَ البِنْتِ الفاضِلَةِ أَنْ تَقُومَ بِدَوْرِ الأُمِّ الفاضِلَةِ.

(٢) تَنْأَى عَنِ السَّطْرِ: تَنْأَى عَنِ الطَّرِيقِ القَوِيمِ. ومِنْ أَجْلِ إِفْسادِ المَرْأَةِ الفاضِلَةِ وَظَّفُوا المَرْأَةَ الفاسِدَةَ.

١٤٠٣٢٨ - بِالشَّمْسِ أَخْزَاهُمُ الرَّحْمٰنُ بَارِئُنَا ... ذِي سِتَّةُ ظُهْرٍ تُؤَدِّي الْفَرْضَ مِنْ فَجْرِ

١٤٠٣٢٩ - وَالْيَوْمَ مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَرْشِ بَارِئُنَا ... سِتَّ الْفَضِيلَةِ مَنْ تَسْعَى إِلَى الْأَخِرِ

١٤٠٣٣٠ - سِتَّ الْفَضِيلَةِ رَوْمًا أَنْتِ عَالِمَةٌ ... بِأَنَّكِ الْيَوْمَ قَصْدُ الْفَاجِرِ الْقَذِرِ

١٤٠٣٣١ - فَتَاةُ شَرْقٍ وَغَرْبٍ تَحْتَ إِمْرَتِهِ ... يَرْعَوِي بِهَا فِي مَهَاوِي الشَّرِّ وَالشَّرَرِ

١٤٠٣٣٢ - إِنَّ الْجَمَالَ لَقَدْ أَعْطُوهُ مَرْتَبَةً ... لَيْسَتْ لِحَقٍّ وَلَا خَيْرٍ وَلَا خَفَرِ

١٤٠٣٣٣ - لِأَجْلِ ذَيْكَ فَالْعَوْرَاتُ ظَاهِرَةٌ ... وَلَيْسَ مِنْ عَوْرَةٍ شَيْءٌ بِمُسْتَتِرِ

١٤٠٣٣٤ - بَعْضُ الشَّوَاطِئِ فِيهَا عَوْرَةٌ ظَهَرَتْ ... لِأَيِّ شَيْءٍ لَيْسَتْرَ مِنْ أُنْثَى وَلَا ذَكَرِ

١٤٠٣٣٥ - هٰذَا هُوَ الدَّرْكُ أَمْدَاءٌ لَنَا رَبَحُوا ... فَمَا أَنْ نَصِيرَ لَهُ سَعْيًا إِلَى سَقَرِ(١)

١٤٠٣٣٦ - وَنَسْأَلُ اللّٰهَ رَبَّ الْعَرْشِ بَارِئُنَا ... بِأَنْ نَرَى كَيْدَهُمْ قَدْ رُدَّ لِلنَّحَرِ

١٤٠٣٣٧ - سِتَّ الْفَضِيلَةِ وَالْأَخْلَاقِ وَالطُّهْرِ ... لَا تَجْعَلِينَ نُهُودَ الثَّدْيِ مِنْ عَثَرِ(٢)

١٤٠٣٣٨ - وَأَنْ أُمَّتَنَا مِنْ بَعْدِ نَوْمَتِهَا ... تَسْعَى لِتَعْوِيضِ مَا قَدْ فَاتَ مُذْ دَهَرِ

---

(١) مَا يُرَادُ بِنَا مِنْ فُجُورٍ يَقُودُنَا إِلَى جَهَنَّمَ لَا سَمَحَ اللّٰهُ.

(٢) عَثَرٌ: بِمَعْنَى سُقُوطٍ عَلَى الْوَجْهِ.

٣٣٩، ٤ - على جفا خيرِ من فوقَ آنٍ بارئِها ... وسنّةِ المصطفى المبعوثِ من مضرِ

٣٤٠، ٤ - هذا الذي قال خيرُ الخلقِ قاطبةً ... في حجّةٍ حدّثتْ عن آخرِ العمرِ

٣٤١، ٤ - هذا الذي قالهُ تاريخُ أمّتنا ... وذاكرتْ رحمُ صبيّاتِ العشائرِ

٣٤٢، ٤ - وذاكَ ما قالهُ أبطالُ مقدسنا ... حتّى استُعيدَ ببيضِ الهندِ والسُّمُرِ

٣٤٣، ٤ - يستُّونَ عمّاً هُمُ الأبطالُ يقدُمُهم ... شهيدُهم زفّ للجنّاتِ والنّهرِ

٣٤٤، ٤ - عمادُ دينٍ أعادَ الهدَ عيدُهمُ ... من استعادَ الرُّها بالحربِ في سُعُرِ

٣٤٥، ٤ - عشرُ السّنينَ قضى الضّرغامُ ممتطياً ... جوادَهُ قائدَ العُصبةِ الصُّبُرِ(١)

٣٤٦، ٤ - إنّ الشّهادةَ في الميدانِ منيتُهُ ... وكانَ قد نالها في التّربِ للظّفرِ(٢)

٣٤٧، ٤ - فصِ بنصرِ الرّحمنِ بارئهُ ... والله ينصرهُ في الموقفِ العسرِ

٣٤٨، ٤ - كلُّ الوسائلِ ما أجدتْ معَ البطرِ ... حتّى يقاتلَ أهلُ الحقِّ بالبترِ

٣٤٩، ٤ - وإنّ من شاءَ نيلَ الحقِّ بالدُّررِ ... من الكلامِ ينالُ الجمَّ من عفرِ

---

(١) بدأ عماد الدين الجهاد سنة ٥٢٩ هـ بل قبل ذلك واستعاد الرُّها سنة ٥٣٩ هـ
والصُّبُر جمع صَبور، الشّديد الصّبر.

(٢) استشهد عماد الدين عند حصن جعبر سنة ٥٤١ هـ [illegible] العمادية ص ٥٠

١٤,٣٥٠ ومِنْ يَمِينٍ حِزْبُ الغابِ والثَّمَرِ ... نالَ ابْنُهُ رايَةَ الإسْلامِ والظَّفَرِ

١٤,٣٥١ ونالَ خاتَمَ مُلْكِ الجِنِّ والبَشَرِ ... والصَّبْرُ في الحَرْبِ إنَّ الصَّبْرَ كالقَمَرِ

١٤,٣٥٢ حَتَّى آنَسَ حارِسًا بالغَرْبِ مِنْ حَلَبٍ ... في شَهْرِ صَوْمٍ وهذا الحِصْنُ ذُو وَضَرِ

١٤,٣٥٣ الصّائِمُونَ مَضَوْا قَصْدَ اعْتِكافِهِمُ ... ونُورُ دِينٍ يَشُقُّ الرَّبَّ في القَفْرِ

١٤,٣٥٤ نُوَرُ بِهِمْ ذاكَ الحِصْنَ ذا الضَّرَرِ ... في الوَقْتِ يُعْتَكَفُ الصُّوّامُ في الشَّهَرِ (١)

١٤,٣٥٥ واللهُ يَنْصُرُهُ في المَوْقِفِ العَسِرِ ... وذِيبَ الحِصْنُ قد أمْسَى مِنَ الخَبَرِ

١٤,٣٥٦ ونُورُ دِينٍ مَلِيكُ العَرْشِ يَأْخُذُهُ ... في وَمْضَةِ البَرْقِ أوْ في لَمْحَةِ البَصَرِ

١٤,٣٥٧ وذا صَلاحٌ بِفَضْلِ اللهِ يَخْلُفُهُ ... ذا مَلْكُ مِصْرَ وما ضَمَّتْ مِنَ كُوَرِ

١٤,٣٥٨ ومِنْ يَمِينٍ حِزْبُ الغابِ رايَتُهُ ... تَأْتِي يَمِينَ صَلاحِ الدِّينِ ذِي الظَّفَرِ

١٤,٣٥٩ في يَوْمِ حِطِّينَ رَبُّ العَرْشِ يَنْصُرُهُ ... وجَيْشُ خَصْمٍ يَفِرُّ اليَوْمَ بِالأَسَرِ (٢)

١٤,٣٦٠ وتِلْكَ رايَتُهُ في القُدْسِ يَغْرِسُها ... في الشَّهْرِ مِنْ رَجَبٍ والخَصْمُ في ذُعُرِ (٣)

---

(١) فتح حصن حارم بتاريخ ٥٥٩/٩/١٦ هـ القصيدة النورية ٣٧

(٢) نصر يوم حطين تم يوم السبت ٥٨٣/٤/٢ هـ لقصيدة الصلاحية ١/١٠٤ و ١١٣

(٣) استرداد القدس الشريف يوم الجمعة ٥٨٣/٧/٢٧ هـ لقصيدة الصلاحية ١/١١٧

١٤٣٦١- سِتُّ الفَضِيلَةِ أَنْتِ الأُمُّ مُنْجِبَةً ... قُومِي فَدَيْتُكِ وَكُلُّ غَارِسٍ الأَثَرِ

١٤٣٦٢- سِتُّ الفَضِيلَةِ أَنْتِ الأُمُّ مُنْجِبَةً ... أَبْطَالَ قُدْسٍ وَكُلُّ آبٍ بِالأَجُرِ

١٤٣٦٣- سِتُّ الفَضِيلَةِ أَنْتِ الدَّهْرَ طَالِبَةً ... إِذْ تَقْرَئِينَ بِأَيِّ الذِّكْرِ وَالسُّوَرِ

١٤٣٦٤- ذِي سُنَّةُ المُصْطَفَى المُخْتَارِ كَاشِفَةٌ ... مَعْنَى الكِتَابِ العَزِيزِ النَّاجِ لِلزُّبُرِ(١)

١٤٣٦٥- سِتُّ الفَضِيلَةِ أَنْتِ الأُمُّ مُدْرِكَةً ... بِالأَمْسِ مَا قَصَدَتْ لِلكَفِّ ذُو العَهَرِ(٢)

١٤٣٦٦- بِكَعْبِ نَعْلِكِ قَدْ أَحْصَيْتِ فِي شَمَمٍ ... جَمِيعَ مَا قَصَدَتْ لِلكَفِّ مِنْ ضَرَرِ

١٤٣٦٧- سِتُّ الفَضِيلَةِ إِنَّ الخَصْمَ عَادَتُنَا ... اليَوْمَ يَحْمِلُ مَا خَدْ فَاقَ مِنْ سِحَرِ(٣)

١٤٣٦٨- وَأَنْتِ مَقْصِدُهُ يَا أُمُّ صَالِحِنَا ... مَنْ يَرْفَعُ الدِّينَ فَوْقَ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ

١٤٣٦٩- سِتُّ الفَضِيلَةِ سِتُّ الطُّهْرِ وَالعِطْرِ ... يَا مَنْ سَجَدْتِ لِرَبِّ العَرْشِ مِنْ السَّحَرِ

١٤٣٧٠- يَا مَنْ قَرَأْتِ كِتَابَ اللهِ خَاشِعَةً ... وَقَدْ فَهِمْتِ الَّذِي فِيهِ مِنَ العِبَرِ

١٤٣٧١- وَسُنَّةُ المُصْطَفَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ... لَقَدْ فَهِمْتِ فَرَدَّ اسْتَيْدُ البَشَرِ

---

(١) الزُّبُر جمع الزَّبور وهو الكتاب السماوي.

(٢) العَهَر: الفجور.

(٣) المراد سحر الاختراعات التي تتحلى المرأة الطاهرة من ظهرها

١٤٣٧٢ - إنَّ بذكرِ نعوتِ السِّتِّ من الشِّعرِ ، كأنَّني جالبٌ تمراً إلى هَجَرٍ (١)

١٤٣٧٣ - لكنْ أُذكِّرُ والذِّكرى لمُعتبرٍ ، درسٌ مُفيدٌ وهذا جاءَ من الذِّكرِ (٢)

١٤٣٧٤ - بستِّ الفضيلةِ إنَّ الأمَّ عائشةً ، مَن علَّمتْكَ دُروسَ الفِقهِ في الأُسَرِ

١٤٣٧٥ - مَن دَرَّستْكَ لبعضِ الرَّأيِ والسُّوَرِ ، تلكَ التي عُنيتْ بالسُّوقةِ الغُرَرِ

١٤٣٧٦ - وسُورةُ النُّورِ حَيثُ طالَ الوُقوفُ بها ، وعِندَ حادثةِ الإفكِ مِن نَفَرِ

١٤٣٧٧ - كُلُّ الذي قدَّمَتْ خوَّاتُ عائشةٌ ، قد دَرَّستْكَ بلا أينٍ ولا فَتَرِ

١٤٣٧٨ - وأنتَ مِن فضلِ ربِّ العَرشِ بارِئِنا ، أصبحتَ مِن عَصَبِ أهلِ المكارِمِ حَذِرِ

١٤٣٧٩ - كُلُّ الذي شاءَهُ الرَّحمٰنُ مِن سَقَمٍ ، لقد نَظَرتَ لهُ مِن طَرفٍ مُحتقِرِ

١٤٣٨٠ - وقد أدَرتَ إليهِ كاملَ النَّظَرِ ، وقُلتَ ذا كُلُّه يُفضي إلى سَقَرِ

١٤٣٨١ - بستِّ الفضيلةِ إنَّ الخصمَ شاءَ لها ، تبرُّجاً مِثلَ أهلِ العَصرِ ذي الحَجَرِ (٣)

١٤٣٨٢ - عنِ التَّبرُّجِ يَنهى اللهُ بارِئُنا ، إنَّ التَّبرُّجَ يَعني كَشفَ مُستترِ

---

(١) مدينة هَجَر من الأحساء مشهورة بكثرة التمر.

(٢) سورة الذاريات الآية ٥٥

(٣) التبرج: إبراز المرأة زينتها للرجال الأجانب غير المحارم.

١٤٣٨٣ - لَقَدْ رَفَضْتِ الَّذِي قَدْ سَاءَ عَارِفُهُمْ ، وَإِجَابُكِ مِنْ رِجْلٍ إِلَى شَعَرِ

١٤٣٨٤ - إِنَّ الْإِجَابَ لَيُؤْذِي كُلَّ ذِي خَطَرٍ ، إِنَّ الْإِجَابَ دَلِيلُ الطُّهْرِ وَالْخَفَرِ (١)

١٤٣٨٥ - هُمْ حَارَبُوهُ لِأَجْلِ السُّوءِ قَدْ قَصَدُوا ، إِلَيْهِ قَصْداً وَفِي سِرٍّ وَفِي جَهَرِ

١٤٣٨٦ - السُّوءُ قَدْ قَصَدُوهُ غَيْرَ مُنْحَصِرٍ ، السُّوءُ قَدْ قَصَدُوهُ غَيْرَ مُسْتَتِرِ

١٤٣٨٧ - الْقَصْدُ رَمْيُهُمُ الْأَخْلَاقَ فِي الْعَفَرِ ، وَلَيْسَ تَخْرُجُ مِنْ قَبْرٍ وَمِنْ حُضُرِ (٢)

١٤٣٨٨ - مِنْ سُوءِ قَصْدِهِمُ إِحْلَالُ زَانِيَةٍ ، مَحَلَّ طَاهِرَةٍ فِي ثَوْبِهَا بِكْرِ

١٤٣٨٩ - مِنْ سُوءِ قَصْدِهِمُ أَبْنَاءُ زَانِيَةٍ ، مِثْلُ الَّذِينَ أَتَوْا فِي الْعُشِّ ذِي الْوَطَرِ

١٤٣٩٠ - هُمَا سَوَاءٌ وَإِنَّ الْفَرْقَ مُنْحَصِرٌ ، فِيمَا بَدَا يُشْبِهُ الْأَوْرَاقَ فِي السَّفَرِ

١٤٣٩١ - وَإِنَّ مَا فَاتَنَا ذَا الْيَوْمَ نُدْرِكُهُ ، فِي غَدٍ كُلَّ عُسْرٍ آلَ لِلْيُسُرِ

١٤٣٩٢ - أَبْنَاءُ زَانِيَةٍ مَاذَا يَضِيرُكُمُ إِذَا ، هُمْ أَفْسَدُوا كُلَّ أَهْلِ الْبَدْوِ وَالْحَضَرِ

١٤٣٩٣ - رَجْعِيَّةٌ أَنْتُمُ مَنْ قَدْ أُصِيبَ بِهَا ، إِنَّ الْحَيَاةَ حَيَاةُ الْقِطِّ وَالْهِرِّ (٣)

---

(١) الْخَفَر : الْحَيَاء .

(٢) الْعَفَر : التُّرَاب .

(٣) الرَّجْعِيَّة : الْبَقَاء عَلَى الْقَدِيم مِنَ الْأَفْكَار وَالْعَادَات .

١٤٠٩ ـ ذا مَنْطِقُ العَصْرِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَضَرٍ ... ذا مَنْطِقُ العَصْرِ مِنْ بَرٍّ وَمِنْ بَحَرِ

١٤٠٩٥ ـ العَصْرُ يَنْضَحُ مِنْ كُلِّ البِلادِ سِوَى ... تِلْكَ الَّتِي أَذِنَتْ لِلْفَرْضِ فِي الفَجْرِ

١٤٠٩٩ ـ وَلَيْسَ يَيْأَسُ عَصْرٌ مِنْ مُحَاوَلَةٍ ... إِبْلِيسُ خَائِبُهُ يَسْتَرُّ وَالشَّرَرِ

١٤٠٩٧ ـ وَأَكْبَرُ الجُنْدِ عَصْرٌ تَسْتَعِينُ بِهِ ... أُنْثَى إِذَا انْحَرَفَتْ لِلْمُخْتَنِ الخَطِرِ

١٤٠٩٨ ـ بِإِذْنِ مَوْرِثِ ذِي سِبِّ الفَضِيلَةِ قَدْ ... تَخَصَّصَتْ بِكِتَابِ اللهِ ذِي الذِّكَرِ

١٤٠٩٩ ـ وَسِيرَةِ المُصْطَفَى المُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ ... وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ السَّادَةِ الغُرِّ

١٤٠٤٠ ـ فِقْهِ عَائِشَةَ زَوْجِ الرَّسُولِ المُضَرِيِّ ... فِقْهُ عَائِشَةٍ فِي الصَّدْرِ وَالسِّطَرِ

١٤٠٤١ ـ كُلُّ الدَّلَائِلِ يَا سِبْطَ الفَضِيلَةِ قَدْ ... قَالَتْ بِأَنَّ عَدُوَّ اللهِ فِي خُسُرِ

١٤٠٤٢ ـ وَأَنْتِ رَوْضًا بِإِذْنِ اللهِ بَاسِمَةً ... مِنْ تَحْصِيلِنَ عَلَى التَّوْفِيقِ وَالظَّفَرِ